mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)881(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:19

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. فانا ارحب بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من العراق - 00:00:38

وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحرث يقول بعض الناس يبيعون ثمن الحاجة بثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي او اكثر وان كان غير ذلك فهل يعتبر هذا من الربا ارجو توضيح السنة الجائزة في الربح عند البيع مفصلا. ولكم من الله الجزاء - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص اذا كانت عنده وعرضها للبيع وطلب ثمنا معينا - 00:01:26

في هذه السلعة وكانت النسبة بين زمن شرائه وثمن بيعه تساوي ثمن الشراء او تزيد على ذلك فانه لا يمكنه ان يحدد ربح معينا يقال للشخص لا يجوز لك ان تتجاوز - 00:01:57

هذا المقدار لانه لم ياتي تحديدا من الشارع وبناء على ذلك كل سلعة يريد الشخص بيعها ويريد ربحا فيها مقدار الربح الذي يطلبه يختلف باختلاف بقاء السلعة عنده زمنا طويلا - 00:02:36

او ندرة هذه بمعنى انها نادرة في السوق وحصل لها السلام هذا لا مانع من ان يطلب ربحا يغطي تعطينا قيمتها مدة من الزمن وكذلك اذا كانت نادرة وكثر الطلب عليها - 00:03:20

فلا مانع من ان يطلب ربحا ولكن لا ينبغي ان يستغل الفرصة ومما يحسن التنبيه عليه هناك في هذا المقام وان كثيرا من البائعين سواء كان البائع اصليا اي انه هو صاحب المحل - 00:03:57

او كان البائع نائبا عنه وهم الذين يشتغلون في محلات عرض البيعي والشراء يشتغلون عند غيرهم وقد يستغلون الفرص من جهة ما اذا جاء طفل يريد سلعة ولا يستطيع ان يتكلم مع صاحب المحل - 00:04:26

قلنا انه يسأل عن مقدار قيمتها فقط وحينئذ يستغل صاحب المحل هذه الفرصة ويطلب منه باهظا ويأخذه منه وكذلك تأتي امرأة ولا تحسن انها تماكه ويزيد عليها زيادة باهظة او يأتي شخص - 00:05:03

غريب لا يعرف قيمة السلعة ويعطيه ثمنا يعني يعطيه ثمنا باهظا ويأخذ ربحا كثيرا اي انه يغرر به والطريقة السليمة في هذا الباب هو او هي ان الشخص يجعل له نسبة - 00:05:36

معقولة من الربح فهل يأخذ في عشرة الريالات ريال او يأخذ ريالين على حسب قيمة السلعة وعلى حسب كثرة الطلب وقلته ولا يستغل الفرصة لان الشخص عندما يغرر بالطفل او بالمرأة او بالشخص الغريب - 00:06:09

يكون هذا من باب الغش ومن هذا الباب ايضا ما يفعله كثير جدا من الذين يشتغلون عند غيرهم وصاحب المحل يحدد له شعرا معينا

للسلع يقول له هذه السلعة تبيعها مثلا بعشرة - 00:06:42
ويأتي اليه زبون ويطلبها منه ويفرغها عليه بخمسة عشر ريالا يأخذ خمسة ريالات في جيبه ويعطي صاحب المحل عشرة ريالات ولا يدري صاحب المحل عن هذا التصرف وبعض الاشخاص الذين يشتغلون في بعض هذه المحلات - 00:07:12
يكون عندهم ذكاء فيقبع اوراق لصاحب صاحب المحل وتكون على نوعين النوع الاول يكون لصاحب المحل ويكتب فيه انه باع هذه السلعة بعشرة ريالات والنوع الثاني يكتبه للشخص الذي جاء واشترى منه اذا كان قد طلب منه ورقة سيعطيه ورقة - 00:07:47
انه جاء جاء عليه هذه السلعة بخمسة عشر ريالا لان هذا الشخص الذي جاء يشتري السلعة قد يكون اشتراها لنفسه وقد يكون اشتراها لغيره. وقد يكون اشتراها بمؤسسة من المؤسسات يعني قد يكون الشراها لشخص - 00:08:22
عيني وقد يكون اشتراها لشخص اعتباري وذلك من اجل ان يقدم هذه الاوراق حتى يحاسب عليها الجهة التي وكلت اليه الشراء وعملوا هذا الوكيل الذي في المحل لا شك انه عمل محرم وان هذا الكسب الذي اخذه لا يجوز له - 00:08:42
وهذه هذه خمسة الخمسة التي اخذها في العشرة هي زيادة في الربح بالنظر الى قيمة السلعة من جهة صاحب المحل ولكنه اخذها بغير حق فهو لم يأخذها لصاحب المحل ولكن اخذ هذا - 00:09:08
ومع الاسف ان هذا كثير جدا وان كثيرا من اصحاب المحلات الذين يجعلون مستأجرين في محلاتهم لا يعلمون عن هذه التصرفات. فعلى كل شخص وضع شخصا في محله ان يتنبه الى سير العمل والى دقته والى اتقانه والى امانة الشخص - 00:09:28
الذي يشتغل في هذا المحل حتى لا يكون المشتري هو الضحية بين بين غفلة صاحب المحل وبين الذي يبيع في المحل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يسأل سؤال اخر فيقول - 00:09:57
ما حكم المتنمصة وهل يجوز ازالة الشعر من الحاجبين على اساس التخفيض؟ ارجو توضيح ذلك جزاكم الله خيرا الجواب لا يجوز للمرأة ان تنتف حاجبيها ولا يجوز لامرأة اخرى ان تفعل ذلك بها - 00:10:17
الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة لكن اذا كان ثأر طويل يؤذي العينين مثلا ولا مانع من اخذ ما يؤذي فقط. وما زاد عن ذلك فانه يعني يأخذ ما يأخذ ما يؤذي وما لا يؤذي يجب عليه ان يتركه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يسأل عن - 00:10:43
بقول الله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الجواب الصلاة ركنا من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام بين الشهادتين بعد الشهادتين وهي صلة بين العبد وبين ربه - 00:11:14
ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان اذا حزبه امر قال ارحنا يا بلال في الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال بين الشرك - 00:11:40
والكفر بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة ولا شك ان الصلاة شأنها عظيم والناس في هذا الباب عثمان الصنف الاول من يحافظون عليها في اوقاتها مع جماعة المسلمين في المساجد - 00:12:04
ويؤدونها كما اراد الله جل وعلا منهم يؤدونها باركانها وشروطها وواجباتها وما الى ذلك فهؤلاء هم الذين اثنى الله عليهم في مواضع من القرآن. كما في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:12:27
والصنف الثاني من يؤدون الصلاة ولكن لا يؤدونها في اماكنها مع الجماعة. فمنهم من يؤديها في مقر عمله مع وجود المسجد قريبا منه ومنهم من يؤديها في بيته مع ان المسجد قريب منه - 00:12:50
ولا يجوز للانسان ان يترك الصلاة في المسجد جماعة مع القدرة على ذلك والصنف الثالث من يصليها بعد خروج وقتها لانه يقول انه مشغول يقول انه يشتغل في تجارته وفي اعماله وليس عنده وقت - 00:13:11
يعني ما عنده فراغ يصلي الصلاة في وقتها. فبعد ما ينتهي من عمله يصليها. وقد يجمع عدة صلوات في وقت واحد فهذا لا شك انه من الساهين في الصلاة عن الصلاة - 00:13:38
يعني داخل في هذه الاية ومنهم من يتركها نهائيا لا يصلي اطلاقا ولا شك ان ترك الصلاة مع الجحدي بوجوبها كفر على كفر باجماع

اهل العلم وان تركها مع عدم جحودها كفر على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:13:56
على الشخصي ان يتنبه الى هذا الركن العظيم بان فترة الحياة التي يعيشها الانسان في هذه الدنيا قصيرة وعندما يرتحل من هذه الدنيا فهو يرتحل بالاعمال التي عملها كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة - 00:14:26
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الله سبحانه وتعالى يحصي اعمال العباد واذا جاء يوم القيامة فان العباد يجدون اعمالهم. كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابه كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:14:54
فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه. وان يتقي الله ايضا فيمن ولاه الله امره. من ناحية انه يأمرهم بالصلاة كزوجته وكذلك اذا كان عنده اجراء يشغله فعليه ان يتقي الله فيهم. لان كثيرا من الناس يكون عنده اجرة ويشغلهم في وقت - 00:15:26
يعني يمنعهم من الصلاة حتى في وقتها يعني يمنعهم من الجماعة من جهة ويمنعهم من آآ الصلاة في وقتها من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا عن المرور بين يدي المصلين - 00:15:50
وعن الحد الفاصل في ذلك جزاكم الله خيرا. ومتى يكون المرور بين يدي المصلي مؤثرا ومتى لا يكون مؤثرا. جزاكم الله خيرا الجواب المصلي قد يكون في المسجد الحرام ومع زحمة الناس - 00:16:12
فان المرور بين يدي المصلي ينبغي للمار ان يتحرز من ذلك بقدر الاستطاعة. فاذا تعذر عليه ذلك فانه لا مانع من المرور لانه لا يتمكنوا ان من ذلك ويكون هذا من باب الرخصة - 00:16:31
اما في غير المسجد الحرام فان المار قد يكون مثلا امرأة والمصلي قد يكون وضع لنفسه سترة فكونه يخط خطا او يعرض عصا او ما الى ذلك. يعني يجعل له سترة - 00:16:54
واذا مرت المرأة مثلا او مر الكلب او الحمار خارج هذه السترة فان فانه لا يؤثر في صلاة هذا المصلي وكذلك لو مر غيرهما لو مر غيرهما فانه لا يؤثر - 00:17:18
اما اذا كان المرور بين يدي المصلي وكان المار يعني المصلي لم يجعل له سترة وكان المرور بين يدي المصلي وكان المار امرأة فان مرورها يقطع صلاته. وكذلك لو كان المار كلب او كان حمار - 00:17:36
ومقدار المسافة التي يكون المرور معها قاطعا للصلاة من المرأة ومن الكلب ومن الحمار مقدار ثلاثة اذرع من موقفي المصلين سيزرع من منتهى قدمه مما يلي القبلة فالى مقدار ثلاثة اذرع - 00:18:02
فاذا مرت المرأة مثلا بين المصلي في هذه بين يدي المصلي في هذه المسافة فانها تقطع الصلاة. وهكذا الكلب والحمار. اما مرور الرجل بهذه المسافة فانه يكون اثما يكون اثما - 00:18:34
ولكن لا يقطع الصلاة واذا كان المرور بعد هذه المسافة يعني بعد ثلاثة اذرع فانه ايضا لا يقطع الصلاة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يسأل فيقول هل تجوز غيبة تاركي الصلاة من الناس وذكر مساوئهم - 00:18:56
لاني سمعت ان ذلك جائز ولا سيما وانهم من اهل معاص كبيرة حدثونا عن هذا جزاكم الله خيرا الجواب ان المسلم اذا رأى من اخيه نقصد في امر من امور دينه - 00:19:23
فالمشروع في حقه ان يذهب الى هذا الشخص الذي اتصف بالنقص وينصحه يبين له طريق الحق وما يترتب على سلوك هذا الطريق من الاجر العظيم ويبين له طريق الضلال وينبهه - 00:19:47
على ان على ما يترتب على سلوكي هذا الطريق من العواقب الوخيمة لا بالنسبة للدنيا ولا بالنسبة للاخرة واذا اراد ان يتحدث عنه في مقام يترتب على الحديث جلب مصلحة - 00:20:18
او درء مفسدة مانع من الحديث عنه واما اذا كان يتحدث عنه من باب الفرح علي في هذه ارتكاب هذه المعصية فلا ينبغي له ان يتحدث عنه بل عليه ان يسأل الله - 00:20:45
جل وعلا له العافية لان هذا يكون مبتلى في دينه والانسان عندما يرى مبتلى في دينه او في بدنه او يكون مبتلى في دنياه. بمعنى انه

كلما سلك طريقا من الطرق الدنيوية - 00:21:08
لا تكون له نتيجة حسنة فمن رأى مبتلى في ذلك فعليه ان يسأل الله جل وعلا العافية وكذلك يسأل ربه ان يزيل هذا الامر عن هذا الشخص لانك عندما تفرح عليه قد يعافيه الله جل وعلا وبعد ذلك - 00:21:30
تكون المصيبة عليك انت بمعنى انك ترتكب ما ارتكبه وعافاه الله جل وعلا منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اخيرا يسأل عن حكم لبس الثوب الذي لونه اسود. هل يجوز اثناء الحداد - 00:21:58
على الميت جزاكم الله خيرا. الجواب ما تفعله بعض النساء من جهة انه اذا مات الميت انها تلبس لباسا اسود وهذا اشعار بان الحال تغيرت من من حسن الى سوء وان هذا الثوب الاسود هو الذي - 00:22:18
يكون شعارا لهذا السوء فهذا لا يجوز. بل المرأة عندما تلبس لباس الحجاب فانها تتجنب لباس الزينة وتلبس مثلا لونا اخضر او احمر او اصفر او الى ذلك لكنها لا تلبس لباس الزينة وبالله التوفيق - 00:22:45
جزاكم الله خيرا بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه وضمنها عدد كم من الاسئلة في احدها يقول رجل غاب عن اسرته ثلاثة عشر عاما وهو متزوج. وله اربعة اولاد وعدد من البنات. وعندما - 00:23:08
وجد ان البنات قد تزوجن. وكذلك تزوج احد الاولاد وعاش في منزل والده مع امه وباقي اخوته الصغار. فقال قام بطرد الولد فقام بطرد الولد هذا من البيت زاعما انه اكل اموال اولاده. فهل يقع عليه غضب والده هذا - 00:23:30
وما رأي الشرع في ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب قد يتصرف الاب مع ابنه تصرفا لا يقره الشرع التعسف الذي يحصل من الاب على ابنائه لا يكون عن الابن في ذلك اثم - 00:23:50
وانما الاثم يكون على الاب وكونه ابا لا يسوغ له ان يتصرف مع ابنائه تصرفا خارجا عن حدود الشرع بل هو مأمور بان يسلك معهم المسلك الشرعي ولا يسلك معهم مسلك الافراط - 00:24:27
ولا يسلك مسلك التفريط وكذلك الابن يجب عليه ان يثير مع والديه في حدود الشرع وعندما يطلب منه الاب او تطلب منه الام طلبا ويكون مخالفا للشرع وهذا لا يجوز له ان يطيعه - 00:24:57
اي واحد منهما لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا يجوز له هو ايضا ان يسلك مسلكا يعصي الله جل وعلا بالنظر الى ابيه وامه وفي هذه القضية المسؤول عنها - 00:25:27
ينبغي للولد ان يراجع نفسه فاذا كان قد اخذ شيئا من مال ابيه بغير حق شرعي فعليه ان يعيد ذلك لصاحبه يعني صاحب الحق واذا كان لم يأخذ شيئا فحينئذ تكون ذمته بريئة ولا يضره ما جرى عليه من - 00:25:52
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا شيخ عبدالله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك - 00:26:16
مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغذيان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته - 00:26:34
- 00:26:54